

طرائف المقال

[544] وفي " مشكا " ابن أبي عمير الثقة الجليل، عنه عبد الله بن عامر، وعبيد الله بن أحمد بن نهيك، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وأيوب بن نوح، وعلي بن اسماعيل الميثمي كما في التهذيب، ومحمد بن عيسى، والعباس بن معروف، وجميل بن دراج، وموسى بن القاسم، والفضل، وعلي بن مهزيار، وصفوان، لكن في المنتقى نفاه عند ذكر سند في كتاب الحج فيه كذلك وقال: لا ريب أن فيه غلطا، والصواب أما عطف ابن أبي عمير على صفوان، أو وجه آخر غير رواية أحدهما عن الآخر لأنها غير معروفة. وقال في سند آخر مثله رواية صفوان عن ابن أبي عمير سهو، والصواب عطفه عليه لأنه المعهود حتى في خصوص هذا السند (1) انتهى. أقول: يمكن نقل المعاصر عن المعاصر وإن كان قليلا، وهو أحرى من الحمل على السهو والتغليب. قال: وعنه الحسين والحسن ابنا أبان، ويعقوب بن يزيد، ومحمد بن خالد البرقي، وأحمد بن هلال، والحسن بن طريف، ومحمد بن عبد الجبار، وعلي بن السندي، وعبد الله بن محمد بن عيسى، وأبو طالب عبد الله بن الصلت وأبو أيوب المدني، وموسى بن عمران. وفي المنتقى اتفاق في التهذيب حماد بن عثمان عن محمد بن أبي عمير. وهذا سهو لأن ابن أبي عمير يروي عنه لا العكس. واتفق رواية فضالة عن ابن أبي عمير عن رفاعه، وهو أيضا سهو، فإن كلا منهما يروي عن رفاعه، ولا يعرف لاحدهما رواية عن الآخر (2) انتهى. أقول: وهو كذلك بملاحظة الطبقة، وكون محمد من الستة الثالثة وحماد من الثانية. هذا ويروي هو عن كردوية، ويحيى بن عمران، ومرازم، ووهب بن عبد ربه،

(1) هداية المحدثين ص 138. (2) هداية